وأصدرت بياناً طالبت فيه الاشقاء العرب، والدول الصديقة ودول العالم الحر، بالتضامن مع الانتفاضة والضغط على اسرائيل لايقاف اجراءاتها القمعية ضد السكان الفلسطينيين (**وفا**، ١٨/١٢/١٩٨٧). هذا وتواصلت حملات الاحتجاج العربية والعالمية على الممارسات الاسرائيلية، واعلان التضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، والدعوة الى ضرورة الاسراع في البحث عن سلام عادل للقضية الفلسطينية (**المصدر نفسه**، ١٩/١٢/١٩٨٧).

• اجتمع مدير الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي الحاكم، حامد القروي، مع ممثل م.ت.ف. لدى تونس، حكم بلعاوي، وبحث معه في آخر التطورات على صعيد القضية الفلسطينية، وخاصة انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة (**الشرق الاوسط** ، لندن، ١٩/١٢/١٩٨٧).

• تقرر تشكيل لجنة تضم مسؤولين مصريين من وزارات الخارجية والداخلية والعمل للبحث في أوضاع الفلسطينيين في ما يتعلق بمسائل دراسة الطلاب الفلسطينيين في مصر والاقامة العمل. وبعد انجاز الدراسات الخاصة بهذا الشأن، سوف تشكل لجنة مصرية ـ فلسطينية مشتركة للبحث في الاجراءات النهائية التي تتعلق بهذه المشاكل. وقال أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني، محمد صبيح، ان زيارة الوفد الفلسطيني الاخيرة للقاهرة أسفرت عن الاتفاق المبدئي لحل أوضاع بعض الفلسطينيين المقيمين في مصر (**الاهرام**، ١٩/١٢/١٩٨٧).

١٩/١٢/١٩٨٧

• امتدت موجة الأعمال المناهضة للاحتلال التي تسود في المناطق المحتلة منذ اسبوعين الى القدس الشرقية بزخم لم يعرف له مثيل منذ العام ١٩٦٧. وفي قطاع غزة، قتل شخصان، جراء اطلاق جنود الجيش الاسرائيلي النيران باتجاه المتظاهرين ، بعد صلاة الجمعة (**هآرتس**، ٢٠/١٢/١٩٨٧).

• قرر ممثلو الجمهور العربي في اسرائيل الدعوة الى القيام باضراب عام في القطاع العربي، احتجاجاً على سفك الدماء في المناطق المحتلة، وتضامناً مع اخوانهم هناك (**هآرتس**، ٢٠/١٢/١٩٨٧).

• اكتظت ساحة متحف تل ـ ابيب بالآلاف من متظاهري حركة السلام الآن، الذين تجمّعوا تحت شعار «على ماذا نقتل ولماذ يقتلون ؟» احتجاجاً على الاحداث الدامية في المناطق المحتلة. وقد حمل المتظاهرون مئات الشعارات وهتفوا هتافات منددة بالاحتلال ومؤيدة للمفاوضات السلمية، على غرار «الاحتلال مُميت» و «المناطق المحتلة قنبلة موقوتة»، وغيرها (**عل همشمار**، ٢٠/١٢/١٩٨٧).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير: «ان م.ت.ف. وسّعت انشطتها باتجاه عرب اسرائيل. وأقول بثقة، ان هناك علاقة بينها و ' راكح' وأوساط أخرى في صفوف عرب اسرائيل. انني أدعو عرب اسرائيل والعرب في يهودا والسامرة [الضفة الغربية] وغزة، الى عدم الانجرار وراء المحرّضين الذين لا يريدون سلامتهم» (**يديعوت احرونوت**، ٢٠/١٢/١٩٨٧).

• أعربت مصر، في بيان رسمي لها، عن استيائها وقلقها البالغ من أساليب القمع الاسرائيلية، والاحداث الدامية في الارض العربية المحتلة؛ وأكد البيان ان هذه الاساليب تمثل خرقاً للالتزامات الدولية، وتهديداً لمسيرة السلام في الشرق الاوسط، وتحدياً للمجتمع الدولي. وقد أُصدر البيان في ختام اجتماع الرئيس المصري، حسني مبارك، مع المجموعة السياسية المصرية التي تضم رئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراء وعدداً آخر من الوزراء (**الاهرام**، ٢٠/١٢/١٩٨٧). كما تسلّم الرئيس مبارك رسالة من الملك الاردني حسين، نقلها اليه رئيس الديوان الملكي الاردني، مروان القاسم، حول الوضع في الاراضي المحتلة، وضرورة الاسراع في عقد مؤتمر دولي للسلام (**المصدر نفسه**). بدوره، أعرب مجلس النواب الاردني، في بيان له، عن استنكاره للممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، مقابل الاعلان عن تأييده ودعمه المطلق للانتفاضة الفلسطينية (**الرأي**، ٢٠/١٢/١٩٨٧).

• قال سفير مصر في اسرائيل، محمد بسيوني، ليس من المقبول ان تقف بلاده متفرّجة ازاء المذبحة التي تنفذ في المناطق المحتلة. وقد نشر مكتب الرئاسة، في القاهرة، بياناً شديد اللهجة يطالب اسرائيل بوضع حد فوري لأساليب القمع التي تتبعها ضد سكان المناطق المحتلة، التي قتل خلالها الشيوخ والنساء والاطفال (**معاريف**، ٢٠/١٢/١٩٨٧).

٢٠/١٢/١٩٨٧

• أصدرت الأوساط الحكومية المسؤولة عن